[11] فقال: ان ا عزوجل قال لها: كونى فكانت، قال: فمن هذا الشخص الذى داخلها ؟ قال: شخص جارية حوراء انسية تخرج من ظهر نبى يقال له: محمد صلى ا عليه وآله، قال: فما هذا التاج الذى على راسها ؟ قال: هو ابوها محمد صلى ا عليه وآله، قال: فما هذا الخناق الذى في عنقها ؟ قال: بعلها على بن ابى طالب عليه السلام، قال: ما هذان القرطان اللذان في اذنيها ؟ قال: هما قرطا العرش وريحانتا الجنة، ولداها الحسن والحسين عليهما السلام. قال: فكيف ترد القيامة هذه الجارية ؟ قال: ان ا يقول: ترد على ناقة ليست من نوق دار الدنيا، راسها من بهاء ا، وموخرها من عظمة ا، وخطامها (1) من رحمة ا، وقوائمها من خشية ا، ولحمها وجلدها معجونان بماء الحيوان، قال ا: كن فكانت، يقود زمام الناقة سبعون الف صف من الملائكة، كلهم يقولون غضوا ابصاركم يا اهل الموقف حتى تجوز الصديقة سيدة النساء فاطمة الزهرا عليها السلام (2). 3 - الشيخ الفاضل شرف الدين النجفي (3) في " تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة قال: روى مرفوعا إلى محمد بن زياد (4)، قال: سال ابن مهران (5) عبد ا بن العباس رضى ا عنه عن تفسير قوله تعالى: (وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون) (6) فقال ابن عباس: انا كنا عند رسول ا صلى ا عليه وآله فاقبل على بن ابى طالب عليه السلام فلما رآه النبي

_____ 1) الخطام (بكسر الخاء المعجمة): حبل يجعل في عنق البعير ويثنى في خطمه أي انفه. 2) الدر النظيم: 149 مخطوط مكتوب سنة (734) في مكتبة السيد الجليل عبد العزيز الطبا طبائى. 3) السيد الفاضل العلامة شرف الدين على الحسينى الاستر آبادى المتوفى حدود (965) أو (970). 4) محمد بن زياد هو ابن ابى عمير البغدادي المتوفى سنة (217) تقدم ذكره. 5) ابن مهران: هو سليمان الاعمش المتقدم ذكره المتوفى سنة (148). 6) الصافات: 165. _____